

حلقات نور على الدرب (013) للشيخ صالح بن محمد اللحيدان - المجموعة الثانية (053) حلقة (# كبار العلماء

صالح اللحيدان

المكتبة الصوتية لسماحة الشيخ العلامة صالح بن محمد اللحيدان حفظه الله. حلقات نور على الدرب. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيد المرسلين سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم - [00:00:00](#)

مستمعي الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته واسعد الله اوقاتكم بكل خير هذه حلقة جديدة مع رسائلكم في برنامج نور على الدرب رسائلكم في هذه الحلقة نعرضها على فضيلة الشيخ صالح بن محمد اللحيدان رئيس الهيئة الدائمة لمجلس القضاء الاعلى وعضو هيئة - [00:00:21](#)

كبار العلماء في بداية لقاءنا نرحب بالشيخ صالح. وان اشكر له تفضله باجابة السادة المستمعين فاهلا وسهلا بالشيخ صالح. اهلا بكم بالمستمعين. حياكم الله. يا هلا اولى رسائل هذه الحلقة شيخ صالح رسالة وصلت الى برنامج من المنطقة الشرقية وباعتها احدي الاخوات من هناك تقول حصة - [00:00:45](#)

حاء زاي اختنا رسالتها مطولة وتحكي مشكلة عائلية فيما بين الاسرة اقرأ الرسالة كما وردت بقدر الامكان تقول السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اما بعد انا فتاة اعيش في اسرة تؤدي فرائض الاسلام ولله الحمد - [00:01:07](#)

لكن المشكلة تتعلق بنا نحن النساء ومن بينهن انا ووالدتي واخواتي السبع فنحن نعيش في البيت كالسجن المؤبد لكن هذا السجن الذي نحن فيه بدون ذنب اقترفناه. فوالدي مشغول بعلمي - [00:01:28](#)

واخواني الذكور مشغولون كل يعيش في حاله ويحقق احلامه واماله احد في دراسته في وظيفته لكن تحصل لهم اجازة فبدلا من ان تكون هذه الاجازة من حقنا ان نستمتع معهم - [00:01:46](#)

يخرجون مع اصدقائهم في نزاهات. بالرغم اننا اخوانهم محتاجين لاستنشاق الهواء على الاقل. ونسوا ان لهم نساء في البيت فنحن يمر علينا الشهر والاربعة والستة لا نخرج ولا يزورنا احد. والاقارب - [00:02:06](#)

قايدونا عنا كل في بلد. فاحيانا نخرج في العيد مرة عن مرة. بالرغم انني لم اواصل تعليمي في المعهد بسبب ظروف صحية. فاين نصيحة الرسول صلى الله عليه وسلم حينما قال رفقا بالقوارير. فانا اطلب اطلب - [00:02:26](#)

ومنكم ان توجهون نصيحة الى هؤلاء الاباء والاخوان ومن شاكلهم نحو اهليهم واخواتهم. علما ان صلى الله عليه وسلم قال خيركم خيركم لاهله وانا خيركم لاهلي. ارجو ان تتفضلوا ببيان ما - [00:02:46](#)

ما اسلفت جزاكم الله خيرا. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على المبعوث رحمة للثقلين اجمعين نبينا محمد المصطفى وعلى آله وصحابه النجباء ومن اهتدى بهديهم وسلك مسلكهم الى يوم الدين - [00:03:06](#)

وبعد فان النبي صلى الله عليه وسلم حث على الاحسان الى النساء وذكر انهن عوان عندنا اي مأسورات وحث النساء على الاحسان الى انفسهن والى اهلن بالحرص على التزام الستر - [00:03:30](#)

وتجنب ما من شأنه ان يظهر الفتنة والمفاتن والحمد لله ان السائلة لا تشكو جوعا ولا عريا ولا ارهاقا ولا ظلما واساءة عشرة من ذويها وانما تشكو من عدم الانطلاق في - [00:03:52](#)

بعض النزاهات للتمتع بالهواء الطلق وفساحة المناظر. نعم وهذه في الحقيقة جزء من متع الحياة الدنيا واعظم متع في هذه الحياة

الدنيا التمتع بطاعة رب العالمين. يا الله واكمل الاخلاق - [00:04:22](#)

الاتصاف بالاداب والحشمة ولا اشك ان السائلة ممن يتزبون بهذا الزي المبارك اي الاحتشام العفة ولكن ليست النزاهات هي السعادة في الدنيا بل ان السعادة في الدنيا ان يكون الانسان طيب النفس مرتاحا - [00:04:47](#)

يחס انه لم يرتكب ذنبا ينتظره عقابه في الدار الآخرة وانه ليس على حاجة ملحة تدعوه لسفك ماء الوجه وامتهان الكرامة في سبيل لقمة العيش والا يحس بانه في خوف - [00:05:14](#)

يصبحه ويمسيه فمن كان امنا في بيته معافا في بدنه عنده قوت يومه وليلته فكأنما حيزت له الدنيا بحذافيرها اننا نعيش في نعمة عظيمة ولست اقول هذا الكلام لاقول من اهمية - [00:05:38](#)

الاستمتاع بمباهج الحياة المباحة وانما هذه المباهج والاستمتاع بها حاجة من تكميليات من التكميليات. نعم. التي تقل عن الحاجات وتبعد كثيرا عن الضروريات فالضروريات بحمد الله ميسرة والحاجيات متوفرة والتكميليات والتحسينيات - [00:06:02](#)

يمكن الاستغناء عنها واما نصيحتي لاخواني هذه الفتاة واخواتها ان يعطوا اخواتهم اه قدرا من الرفق وشيئا من العطف والاحسان وتيسيرا في بعض الوقت لهن للإحساس بشيء من المشاركة وان كنت ارى ان افضل ما يكون للمرأة - [00:06:30](#)

الا تبرز امام رجال والا يبدو منها ما يلفت انظار الرجال لان هذا اصون لها واكملوا لعفتها واعظم لاحتفاظها ببهجتها الصحيحة الاسلامية واما قولها رفقا بالقوارير. مم فليست من هذا المعنى - [00:07:02](#)

اهذه لما جلس جلس انجشه يحدو بالابل. مم بالسفرة ومعها النبي واصحابه نسائهم وكان جيدا في الحدو. مم الحذاء والحداء هو التطريب والغناء بدون الة فتبقى الابل وقد اعطاه الله جل وعلا - [00:07:27](#)

احساسا بهذا الحداء وشعورا بالنشوة والنشاط يحصل لها حركة واهتزاز وقد يحصل للنساء ايضا ذلك طبيعته. لما جبلهن الله عليه كما جبل الرجال ايضا على الميل الى من كل جنس الى الآخر - [00:07:52](#)

فقال النبي لانجشه رفقا انجشه بالقوارير اي ارفق واقصر من حذائك حتى لا يحصل شيء من النشوة للراكب والمركوب من الابل الى غير ذلك فهذا معنى رفقا. مم. واما حديث خيركم خيركم لاهله - [00:08:17](#)

فهذا على معناه. طيب والمقصود به الاحسان الى الاهل. مم وكف الاذى عنهم تيسير النفقات لهم وابعاد اساءة الاخلاق معهم وان يكون الانسان حسن الخلق مع اهل بيته طيب المعشر - [00:08:37](#)

لطيف المحيا حسن الحديث معهم ظاهر البشر يشعروهم بالانس بدخوله والاشتياق اليه اذا كان غائبا اسأل الله ان يهدي الجميع لما يحب ويرضى وان يملأ القلوب ايمانا وتقوى والله اعلم. جزاكم الله خيرا - [00:08:54](#)

لكن هل من توجيه شيخ صالح لو تكرمتم بان يكون هناك آآ خرجة ان صح هذا التعبير خارج البيت في الشهر مرة كل شهرين مرة او كذا سبع بنات وامهن في السجن ولا خروجا من هذا البيت ان صحت الرسالة - [00:09:13](#)

اولا لا ادري عن هذا البيت. ابوة هل هو بيت يضيق بساكنيه نعم. ولا ادري عن امور اوليائهن. ابوة اه هل امورهم ميسرة بالقدر الذي يستطيعون ان يذهبوا ووالدهن صاحب تجارة فيما يبدو. هم - [00:09:30](#)

ظروف عمله تقتضي ان يكون البيت مهيا لرجوعه ليحس بالراحة والانس. طيب والبنات في زمننا هذا وان كنا صالحات مؤمنات على خطر. مم فان التأثير بالمناظر ومحاكاة من يرين في الشوارع والحداثق والمنتزهات - [00:09:49](#)

امر تدعو اليه في الغالب الرغبة في النفوس فانت لا تمر على حديقة عامة ولا على امكنة نزهة الا ان وترى تبرجا مكشوبا وانتهاكا للاخلاق واظهارا للفتنة والزينة من النساء - [00:10:13](#)

والنبي صلى الله عليه وسلم بين ان افضل ما يكون المرأة قعر بيتها لا لاهانتها وسجنها كما تقول السائلة وانما لصيانتها واكرامها ووظفها في برج عاجي لا تصل اليه الانظار - [00:10:37](#)

بل كان العرب يتمدحون بالبنت التي لا تخرج فيقول قائلهم منعمة لا يستطيع كلامها. هم. على بابها من ان تزار رقيب ويقول الآخر وبيضة خدر لا يرام خباثتها الى غير ذلك. هم. فكانوا يتمدحون بالمصونة - [00:10:55](#)

المحسوبة عن اقتحام الانظار اليها والنظر الى حركاتها ومشيتها فهذا افضل فهذا من الشيم العربية المألوفة التي جاء الاسلام فنى كريمة وزكى فاضلها وصنع عفافها وروى شجرتها لتورق وتزهو اجمل الزهر وارى اندى الورق والله اعلم - [00:11:19](#)

جزاكم الله خيرا. اذا نقول حور مقصورات في الخيام. وعليهن بالصبر وعليهن الاشتغال بطاعة الله تعالى. ونعم بارك الله فيكم نعود الى رسالة طالبات من السكن الداخلي في جامعة الملك سعود فيما يبدو اخواتنا عرظنا سؤالين في حلقة مظت وفي - [00:11:46](#)

الحلقة يقولون ما رأيكم فضيلة الشيخ في لبس البنطلون بحيث تظهر العورة مفصلة وعلى اي حجة وعلى اي حجة تستند من تلبس هذا النوع من الملابس خصوصا اذا كان لبس البنطلون من اخوات تخصصن في - [00:12:08](#)

اسم الدراسات الاسلامية بالجامعة الحقيقة ان اللباس الخارجية عن المألوف في البلاد يكون خروجا على الاداب العامة وتخطيا للعادة المألوفة الكريمة وهو ان لم يكن حراما فيه جرأة على تجاوز - [00:12:30](#)

مألوف الناس ومعتادهم وانا لا اقول ان لبس الطيق من الملابس الذي قد يصف جسم المرأة اذا كان ذلك امام النساء المسلمات لا اقول انه محرم اما ان تلبسه فيراها الرجال - [00:13:10](#)

فلا شك في تحريمه فان وصف اجزاء البدن وابرار حجم العورة من الرجل والمرأة في الملابس امام الجنسين امر لا يدعو الى الحشمة ولا يغذي الاخلاق الكريمة ولا يربي في النفس - [00:13:32](#)

العفة والادب والحياء واللواتي ينتهجن الدراسات الاسلامية هن اولى النساء بان تؤثر في اخلاقهن هذه الدراسة وان تحملهن على احترام المألوف من الاداب الكريمة والمعتاد من الشيم الاصيل التي نشأت عليها امهاتهن - [00:13:55](#)

واسلافهن من نساء المسلمات وقد كنا وبشهادة الله انهن اعظم عفة اعظم عفة واکرم ادبا واصون في كل الامور فقد كانت الامور على قدر كبير من الحياء والعفة والصون مع ما قد يبدو - [00:14:23](#)

في السابق لان القلوب كانت اعمر كانت اعمر بالتقوى واعظم حياء من الله ومن خلقه منها الان فالمطلوب من الاخوات والبنات الشابات اللواتي يدرسن في الجامعات ان تظهر عليهن سمة - [00:14:49](#)

الادب الرفيع والخلق النبيل والاحتشام الذي يستر وراءه الحسن والجمال واذا كان شاعر العصر الماضي يقول يا ابنتي ان اردت اية حسن وجمالا يفوق حسنا وعقلا فانبد عادة التبرج نبذا - [00:15:11](#)

فجمال النفوس ازكى واحلى. الله اكبر يصنع الصانعون وردا ولكن. مم وردة الروظ لا تظارع شكلا. نعم يقول ذلك شوقي فيما اعلم. مم فعلى الاخوات ان يحرصن على اللبس المألوف - [00:15:40](#)

وهو الذي يعنيه شوقي بقوله يصنع الصالحون وردا ولكن وردة الروض يعني ان اللبس والحشمة والجمال المألوف الفطري المروى بماء الحياء والمقنع بقناع الستر والمصون بادب العفة والخشية هو الجمال الحقيقي - [00:15:58](#)

نصيحتي للسائلات ان يكونن حكيما في الانكار. طيب لطيفات في تغيير المنكر متصفات بالحكمة والادب الرفيع معالجات للانحرافات معالجة الطبيب لرحب الصدر عظيم المعرفة شديد الرغبة في الشفاء وان يكن من اللواتي يحبن لاختواتهن ما يحبن لانفسهن. يا الله - [00:16:26](#)

ليثمر توجيههن ولينفع كلامهن تؤثر موعظتهن ونصيحتي للبنات الاخريات ان يتذكرن ان الجمال ليس تقليد الاجانب وارتياذ الملابس الضيقة التي تبدي احجام المرأة مقبلة مدبرة وتبدي وتبرز احوالها واوزاعها فتغتر بما ترى من نفسها - [00:16:52](#)

ويدعوها ذلك الى ان تعرض نفسها على اوسع دائرة من النساء لتعرض هؤلاء كالنساء باوصاف دقيقة على من يردن وقد يتجاوز الحد ذلك اصلح الله حالي الجميع ودلهم اجمعين على ما يحبهم ويرضاه الله عنهم. اللهم امين. جزاكم الله خير اخواتنا يسألن ويقولن ما هي صلاة الاوابين - [00:17:22](#)

وما هي صلاة التوابين؟ نرجو معلومات واضحة عن هذه الصلوات لا اذكر حديثا في ذلك. هم ولكن اكمل الصلوات واعظمها ما واطب عليه المصطفى صلى الله عليه وسلم وقد قال عليه الصلاة والسلام خير الصيام صيام داود - [00:17:47](#)

كان يصوم يوما ويفطر يوما وخير الصلاة صلاة داود كان ينام نصف الليل ثم يقوم ثلثة وينام سدسه هذه اكمل الصلاة والنبي عليه

الصلاة والسلام كان يصلي ثلاث عشرة ركعة - [00:18:11](#)

واحدى عشرة ركعة وتسع ركعات وسبع ركعات يتجهدهن في الليل اذا كان نشيطا صلى ثلاث عشرة واذا كان يحس بشيء من قلة النشاط يصلي سبع ركعات وربما صلاهن بتسليمة واحدة - [00:18:33](#)

ولكنه كان يطيل القراءة والركوع والقيام منه والسجود والجلوس بين السجدين. اي انه يصلي صلاة فيها تأمن وترون وخشوع وقنوت فافضل الصلوات صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم وما ذكره هو صلى الله عليه وسلم - [00:18:54](#)

وكان يصلي بعد صلاة العشاء اربع ركعات ثم ينام فاذا استيقظ اخر الليل يستيقظ يقوم فيصلّي ركعتين خفيفتين ثم يصلي احدى عشرة ركعة وربما صلى تسع ركعات مع الركعتين الخفيفتين - [00:19:15](#)

فاكملوا الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم واصدق الكلام كرم رب العباد وصلى الله على نبينا محمد جزاكم الله خيرا هنا رسالة وصلت الى البرنامج من الاخ الهادي الحاج محمد ادم سوداني مقيم في - [00:19:35](#)

الجنوبية اخونا يقول اتقدم اليكم بسؤالي هذا راجيا الاجابة عليه قبل سنوات سافرنا من داخل المملكة لاداء فريضة الحج وكنا انذاك لا نحمل تصاريح للحج وامرنا ان ندخل مكة المكرمة بثيابنا العادية حتى يسهل علينا الدخول دون ان نحجز في النقب - [00:19:52](#)

وعندما وصلنا الحرم لبسنا الاحرامات وطفنا وسعينا للعمرة والحج مقرنين وبعد يوم عرفة صمت انا ثلاثة ايام ولكن لم اكمل السبعة الايام الباقية وذلك من باب سمعته من فتوى باننا مكرهين وليس علينا شيء. ولكني لم اكن مطمئنا بذلك. ارجو ان - [00:20:18](#)

تفيدونا عن حكم ما فعلنا. جزاكم الله خيرا الجواب ان اعاملكم هذا في مخالفتكم امرا او ولاة الامر غير جائز واما الحج فصحيح والانسان قد يؤدي العمل فيثاب على العمل - [00:20:47](#)

يسئ في مخالفة الامر واما دخولكم بدون احرام فهذا يرتب عليكم جزاء وهو ذبح شاة لفقراء الحرم لا تتقيدوا بزمان تبقى في الذمة ولو بعد عدة سنوات. طيب اما صيامك - [00:21:13](#)

الثلاثة ايام في الحج فان كان القصد من ذلك هدي القران فانت قد بقي عليك سبعة اصومها ولو الان وان كان هذا الصيام من اجل دخولك الحرم بدون احرام فلا يجزئ هذا - [00:21:35](#)

بل لا بد من الذبح اذا كنت واجد لان وقته لا يتقيد بزمان بخلاف ذبح هدي التمتع والقران فهو مقيد بايام الذبح في يوم العيد والثلاثة الايام بعده فاذا مضى فقد فات وقته - [00:21:53](#)

يجوز ذبحه قضاء والفقير لا ذبح عليه وانما عليه الصيام. نعم ثلاثة ايام في الحج وسبعة اذا رجع الى اهله والله اعلم جزاكم الله خيرا. شيخ صالح ولا حظوا من خلال الرسائل التي تصل الى هذا البرنامج ان هناك بعض اخواننا يتعمدون - [00:22:13](#)

التزوير او ما يشبه التزوير من اجل تأدية نوع من العبادة كأن يأتوا للزيارة او للعمرة او للحج ثم بعد ذلك ينصرفون الى اعمال اخرى. لعل هناك كلمة في هذه المناسبة شيخ صالح - [00:22:33](#)

لا يجوز للانسان ان يعمل مثل هذه الاعمال لما فيها من الاضرار بالآخرين. نعم في ايام الحج ولما فيها من المخالفة لولي الامر الذي طاعته واجبة ما لم يأمر بالمعصية. نعم - [00:22:51](#)

الواجب على المسلم ان يتقيد وهو اولى الناس بالتزام النظام واحترام الاوامر والتقيد بالتوجيهات التي لا توجب امرا محرما لان في ذلك اقامة للعدل ونشر للانضباط ولو ان كل انسان اراد ان يأتي احتال - [00:23:15](#)

لاربك الناس فعله ولا ضيق على كثيرين وحرم اخرين من المجيء والانسان اذا كانت نفسه راغبة حقيقة في زيارة البيت العتيق وصدق في الاتجاه يسر الله له ذلك بالطرق التي لا يخاف معها. نعم - [00:23:38](#)

ثم لو تعرض هذا الشخص واتى بالاحتيال ثم كشف امره فحرم من التمكين اثار متسببا لافساد حجه. نعم وتعرض نفسه لارتكاب المحرم وربما كان ذا زوجة فجامعها قبل ان يتحلل. نعم - [00:23:56](#)

الى غير ذلك من المحظورات الكثيرة التي ينبغي للانسان ان يتجنب التعرض لها والله اعلم جزاكم الله خيرا يا شيخ صالح في ختام هذا اللقاء اتوجه لكم بالشكر الجزيل بعد شكر الله سبحانه وتعالى على تفضلكم باجابة السادة - [00:24:15](#)

مستمعين وامل ان يتجدد اللقاء وانتم والمستمعون على خير مستمعي الكرام كان لقاءنا في هذه الحلقة مع فضيلة الشيخ صالح بن محمد الحيدان. رئيس الهيئة الدائمة لمجلس القضاء الاعلى وعضو هيئة - [00:24:32](#)

كبار العلماء من الاذاعة الخارجية سجلها لكم زميلنا عبدالله عريف الحربي. شكرا لكم جميعا وسلام الله عليكم ورحمته وبركاته - [00:24:48](#)